

سياسة ضمان الجودة في جامعة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات

أولاً: المقدمة

تتبنّى جامعة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات سياسة شاملة لضمان الجودة تستند إلى مبادئ ومعايير تقرير ESG-2015 الأوروبي، وإلى إرشادات وزارة التعليم العالي والبحث العلمي العراقية، بهدف بناء ثقافة مؤسسية مستدامة للتميز الأكاديمي والإداري، وتعزيز التوافق مع مسار بولونيا Bologna Process الذي يضمن قابلية المقارنة، والاعتراف المتبادل بالمؤهلات الأكاديمية.

ثانياً: الرؤية

أن تكون الجامعة نموذجاً وطنياً رائداً في مجال ضمان الجودة والتحسين المستمر في التعليم والتعلم والبحث العلمي وخدمة المجتمع، وفقاً للمعايير الأوروبية والعالمية.

ثالثاً: الرسالة

إرساء نظام متكامل لضمان الجودة المؤسسية والبرامجية، يهدف إلى تحسين الأداء الأكاديمي والإداري، وتطوير كفاءات الطلبة والخريجين بما يتوافق مع احتياجات سوق العمل، ويضمن الالتزام بمعايير ESG-2015 ومعايير مجلس ضمان الجودة لمسار بولونيا.

رابعاً: الأهداف الاستراتيجية

١. تطبيق نظام داخلي فعال لضمان الجودة في جميع مفاصل الجامعة (برامج، أقسام، وحدات).
٢. تعزيز ثقافة الجودة والتحسين المستمر بين جميع المنتسبين.
٣. موازنة البرامج الأكاديمية مع معايير Bologna Process من حيث الهيكل، المخرجات التعليمية، ونظام الساعات (ECTS).
٤. ضمان جودة مخرجات التعلم من خلال التقييم المنتظم للبرامج والمقررات.

٥. رفع كفاءة الأداء المؤسسي والإداري باستخدام مؤشرات أداء رئيسية (KPIs) معتمدة.
٦. تعزيز التعاون الدولي في مجالات الاعتماد الأكاديمي والبحث التطبيقي.

خامساً: الإطار المرجعي للسياسة

تعتمد الجامعة في سياسة ضمان الجودة على:

- معايير ESG-2015 الخاصة بالضمان الداخلي والخارجي في التعليم العالي:
 - معايير تصميم البرامج وتنفيذها.
 - إشراك الطلبة وأصحاب المصلحة.
 - التقييم المستمر والتحسين.
 - الشفافية وتوثيق المعلومات.
- إرشادات وزارة التعليم العالي والبحث العلمي العراقية بشأن إنشاء وحدات ضمان الجودة والاعتماد المؤسسي والبرامجي.
- معايير مجلس ضمان الجودة لمسار بولونيا (Quality Assurance Agency Bologna Process -) التي تركز على:
 - نواتج التعلم.
 - قابلية التنقل الأكاديمي.
 - التعلم مدى الحياة.
 - الاعتراف المتبادل بالمؤهلات.

سادساً: المبادئ الأساسية لسياسة الجودة

١. الشفافية والمساءلة في جميع العمليات الأكاديمية والإدارية.
 ٢. التحسين المستمر عبر مراجعة الأداء الدوري.
 ٣. مشاركة أصحاب المصلحة (طلبة، تدريسيين، خريجين، قطاع خاص).
 ٤. التركيز على مخرجات التعلم القابلة للقياس.
 ٥. التوافق الدولي مع معايير ESG و Bologna.
 ٦. الاعتماد على البيانات والأدلة في اتخاذ القرار.
-

سابعاً: آليات التنفيذ

- إنشاء مركز ضمان الجودة والأداء الجامعي بإشراف مباشر من رئاسة الجامعة.
- تشكيل لجان جودة في الكليات والأقسام.
- تبني نظام التقويم الذاتي السنوي ومراجعة خارجية دورية.
- اعتماد نظام توثيق إلكتروني للمناهج، المقررات، ونواتج التعلم.
- تنظيم ورش ودورات تدريبية مستمرة حول الجودة والتحسين المؤسسي.
- نشر تقارير سنوية حول مؤشرات الأداء وجودة البرامج.

ثامناً: المتابعة والتقويم

يتم تقييم فاعلية السياسة من خلال:

- مراجعة سنوية لنتائج مؤشرات الأداء.
- استطلاعات رضا الطلبة وأصحاب المصلحة.
- زيارات تقويم خارجية من جهات اعتماد وطنية ودولية.
- توصيات للتحسين تُدرج ضمن خطة عمل العام اللاحق.

تاسعاً: الاستدامة والتحسين

تلتزم الجامعة بتطبيق مبدأ "التحسين المستمر" (Continuous Improvement) كنهج مؤسسي دائم، لضمان بقاء جميع الأنشطة التعليمية والبحثية والإدارية ضمن إطار الجودة المعتمد وفق ESG-2015 وBologna Framework.

تقوم جامعة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بتطوير وتنفيذ سياسة ضمان الجودة من خلال مشاركة فاعلة لأصحاب المصلحة الداخليين والخارجيين، وبالاعتماد على هياكل تنظيمية واضحة وعمليات مؤسسية شفافة تضمن التنسيق الفعال والمساءلة المستمرة.

أولاً: أصحاب المصلحة الداخليين

يتم إشراك جميع المكونات الأكاديمية والإدارية في صياغة وتنفيذ السياسة، وتشمل:

- رئاسة الجامعة: تقود عملية وضع الرؤية والسياسات العامة وتتابع مؤشرات الأداء.
- مجلس ضمان الجودة والأداء الجامعي: يشرف على صياغة السياسة وتحديثها وفق المستجدات الوطنية والدولية.
- العمداء ورؤساء الأقسام العلمية: يترجمون السياسة إلى خطط تنفيذية على مستوى الكليات والبرامج الدراسية.
- أعضاء هيئة التدريس: يساهمون في تطوير المناهج، تحديد مخرجات التعلم، وتطبيق أساليب تقييم فعّالة.
- الطلبة: يتم إشراكهم من خلال استبيانات الرضا، وممثليهم في لجان الجودة على مستوى الكلية والجامعة.
- الموظفون الإداريون: يساهمون في تحسين الإجراءات المؤسسية وضمان كفاءة الخدمات المقدمة.

تتم هذه المشاركة عبر آليات مؤسسية معتمدة، مثل اجتماعات مجلس الجودة، ورش التطوير الأكاديمي، والتقارير الدورية للأداء، مما يعزز ثقافة الجودة والتحسين المستمر داخل الجامعة.

ثانياً: أصحاب المصلحة الخارجيين

تتعاون الجامعة بصورة منهجية مع:

- وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ومجلس ضمان الجودة.
- القطاع الصناعي وسوق العمل لتحديث البرامج الأكاديمية وفق متطلبات التوظيف.
- الخريجين من خلال استبيانات وآليات تغذية راجعة لتقييم جودة الإعداد الأكاديمي.
- الجهات الأكاديمية الدولية وشبكات الاعتماد لضمان توافق السياسة مع معايير ESG- 2015 ومسار بولونيا.

تُنفذ هذه الشراكات من خلال لجان استشارية خارجية، ومذكرات تفاهم، وبرامج مراجعة خارجية دورية، مما يضمن بقاء السياسة حية وقابلة للتطوير المستمر وفق معايير الجودة العالمية.